الدر المكنون في تحقيق رواية قالون

للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن حسين التستري المخلافي

(المتوفى قبل سنة ١٠٦٠هـ)

(دراسة وتحقيقاً)

إعداد

د. محمد بن عمر بن عبدالعزيز الجنايني

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بجامعة الطائف

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على أشرف المرسلين, نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, وبعد:

فإن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه حيث قال في محكم التنزيل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] وهيأ له على مر العصور حفظة يتقنون حفظه ورسمه وضبطه, ويعلمون ذلك لطلابهم, ويدونونه في كتبهم.

ومن هؤلاء العلماء الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن حسين التُستري المخلافي, وهو من علماء اليمن, فقد ألّف كتاباً مختصرا في رواية قالون عن نافع المدني, وسماه: (الدر المكنون في تحقيق رواية قالون), وضمنه أهم ما في رواية قالون, وما يتعلق بالرسم, وخاصة المقطوع والموصول, وما رسم تاءً, والياءات الزوائد في القرآن, وقد رتبه على ترتيب السور, فجاء مفيدا نافعاً سهل العبارة, فجزاه الله خير الجزاء, وجعل ما قدم في ميزان حسناته.

ونظراً لأهمية رواية قالون, وانتشارها في بعض بلدان العالم الإسلامي اليوم, ولما لهذا الكتاب من قيمة علمية لاشتماله على أهم ما في رواية قالون, بالإضافة إلى ما فيه من مباحث علم الرسم, رأيت أن أعمل على تحقيقه, وإخراجه لطلاب العلم, لما له من فائدة لمن يقرأ بهذه الرواية, ولأهل الاختصاص في علم القراءات.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة, وتمهيد, وقسمين, وفهارس, على النحو التالي:

المقدمة

تمهيد وفيه: ترجمة موجزة عن الإمام قالون (رحمه الله).

القسم الأول: الدراسة, وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة المؤلف.

المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقق.

الفهارس

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهج التحقيق

المنهج المتبع في تحقيق النص والعناية به على النحو التالي:

١. نسخ المخطوط وَفق قواعد الإملاء الحديثة.

٢. اعتماد نسخة (صنعاء) أصل, ومقابلة النسخة الأخرى عليها.

٣. كتابة الكلمات القرآنية بالرسم العثماني.

٤. عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية بين معكوفتين داخل النص نفسه حتى لا أثقل الحواشي.

٥. تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها المعتبرة.

٦. ترجمة موجزة للأعلام الوارد ذكرهم في النص المحقق.

٧. إثبات بدية كل صفحة من صفحات المخطوط ووضعها بين معكوفتين داخل النص نفسه.

٨. الالتزام بعلامات الترقيم, وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

وفي ختام هذه المقدمة أسأل الله تعالى أن يبارك في هذا العمل, وينفع به كل من اطلع عليه, ويجعله خالصاً لوجهه الكريم, وصلى الله وسلم وبراك على نبينا محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين, والحمد لله رب العالمين.

تمهيد

ترجمة موجزة عن الإمام قالون (رحمه الله)

هو الإمام عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي, ويقال المري, مولى بني زهرة, أبو موسى الملقب (قالون), قارئ المدينة ونحويها, يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيراً وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية جيد, قال ابن الجزري رحمه الله: سألت الروم عن ذلك فقالوا نعم, غير أنهم نطقوا بالقاف كافاً على عادتهم, وقال: قرأت على أحمد بن محمد الشيرازي عن علي بن أحمد أنبأنا زيد بن الحسن أنا عبد الله بن علي أنبأني أحمد بن عبد الجبار أنبأني الحسن بن علي المقرئ حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني حدثنا أبو موسى قالون قال: كان نافع إذا قرأت عليه يعقد لي ثلاثين ويقول لي قالون يعني جيداً جداً بالرومية, قال عبد الرحمن بن علي: إنما يكلمه بذلك لأن قالون أصله من الروم كان جد جده عبد الله من سبي الروم في أيام عمر بن الخطاب, فقدم به من أسره إلى عمر بالمدينة وباعه فاشتراه بعض الأنصار، فهو مولى محمد بن فيروز.

قال الأهوازي ولد سنة عشرين ومائة وقرأ على نافع سنة خمسين, قال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها في كتابي، وقال النقاش: قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة, إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة, وقال عثمان بن خرزاذ حدثنا قالون قال: قال لي نافع: كم تقرأ عليّ; اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ.

روى القراءة عنه إبراهيم وأحمد ابناه, وإبراهيم بن الحسين الكسائي, وإبراهيم بن محمد المدني, وأحمد بن صالح المصري, وأحمد بن يزيد الحلواني, وإسماعيل بن إسحاق القاضي, والحسن بن علي الشحام, والحسين بن عبد الله المعلم, وسالم بن هارون أبو سليمان, وعبد الله بن عيسى المدني, وعبيد الله بن محمد العمري, وعثمان بن خرزاذ, ومحمد بن عبد الحكم القطري, ومحمد بن عثمان أبو مروان العثماني, ومحمد بن هارون المروزي, ومصعب بن إبراهيم, وموسى بن إسحاق القاضي, والزبير بن محمد بن عبد الله الزبيري, وعبد الله بن فليح.

قال ابن الجزري: قرأت على أحمد بن محمد بن الحسين عن علي بن أحمد بن عبد الواحد, عن أبي اليمن, قال: حدثني أبو محمد البغدادي, قال: كان قالون أصم لا يسمع البوق,

وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه, وقال ابن أبي حاتم: كان أصم يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة, قال: وسمعت علي بن الحسين يقول: كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم, وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ, ويرد عليه اللحن والخطأ, توفي سنة(١٢٠هـ)[١].

(١) انظر: غاية النهاية ١/٦١٥.

القسم الأول الدراسة

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة المؤلف

لم أجد بعد طول بحث وتتبع, وسؤال للمختصين, ومن لقبُه نفس لقب المؤلف, أي ترجمة له ولا سنة وفاته[١].

وكل ما وجدته حول المؤلف هو ما ذكر في النسختين اللتين اعتمدتهما في تحقيق الكتاب, فقد ورد في نسخة صنعاء اسم المؤلف في الصفحة الأولى بهذا النص: (الشيخ الإمام شهاب الدين **أحمد بن محمد بن حسين التُستري المخلافي** رحمه الله تعالى رحمة الأبرار, وأسكنه دار القرار, آمين أمين).

وجاء على غلاف نسخة هولندا ما نصه: (المقرئ المحقق المتقن الفاضل الصالح **أحمد بن محمد المخلافي**, غفر الله له ولمن دعا له وللمسلمين أجمعين).

فقد اتفقت النسختان على اسم المؤلف (أحمد) واسم أبيه (محمد) ولقبه (المخلافي), وزادت نسخة صنعاء اسم جده (حسين) ونسبته لتستر (التستري).

وأما سنة وفاته فلم أجد أي شيء يدل عليها, إلا أن نسخة صنعاء كتبت في ٣ رجب ١٠٦٠هـ, وكتب فيها على هامش الصفحة الأولى بجوار اسم المؤلف عبارة: "قبره في بلاد خولان[٢] وأعمال العدين[٣]", فهذا يدل على أنه توفي قبل هذا التاريخ.

وأما عن لقب (المخلافي) فقد "اصطلح أهل اليمن منذ فجر التاريخ على تسمية الصُّقع من بلادهم أو الناحية منها بالمخلاف مضافاً إلى اسم أبي القبيلة الذي صار علماً على المكان, أو مضافاً إلى زعيم مشهور أو إلى بلدة معروفة"[٤].

---

(١) ذكر الباحث/ عبدالله محمد الحبشي في كتاب: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن, أنه لم يقف على ترجمته, انظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص٣٥.

(٢) تقع في محافظة إب اليمنية, انظر: موسوعة ويكيبيديا على الانترنت http://cutt.us/nhAgH

(٣) مديرية العدين إحدى مديريات محافظة إب في وسط اليمن, انظر: موسوعة ويكيبيديا على الانترنت http://cutt.us/Kdj3z

(٤) انظر: مخاليف اليمن للأكوع ص٨.

"والمخلاف -كما هو معروف في تاريخ اليمن- ليس له حدود ثابتة, بارزة المعالم, تميزه عن غيره من المخاليف الأخرى تمييزاً تاماً; فقد يكون في وقت ما واسعاً يشمل مقاطعات كثيرة, وقد تضيق رقعته, وتقتصر على عدد محدود من القرى حسبما يتواضع عليه الناس"[١].

وأما تستر فهي مدينة فارسية تقع في إيران شمال مدينة الأحواز[٢], ولو صحت هذه النسبة للمؤلف نكون أمام احتمالين:

الأول: أن يكون من بقايا الفرس الذين دخلوا اليمن مع سيف بن ذي يزن والذين يعرفون بالأبناء.

الثاني: أو يكون فعلاً من بلاد فارس واستقر باليمن وتوفي بها.

والله أعلم.

(١) انظر: مخاليف اليمن للأكوع ص٩.

(٢) انظر: موسوعة وكيبيديا على الانترنت http://cutt.us/bvj٤٧

المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

اسم الكتاب: (**الدر المكنون في تحقيق رواية قالون**) ولا يعرف له اسم غيره.

وقد ورد هذا الاسم في الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء, وعلى صفحة العنوان في نسخة مكتبة جامعة ليدن بهولندا.

وورد بهذا الاسم في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن – مخطوطات القراءات) ص ٩١.

وورد كذلك بهذا الاسم في فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء, إعداد/ أحمد عبدالرزاق الرقيحي وآخرون, ص ٤٥.

وورد كذلك بهذا الاسم في فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة العربية بالجامع الكبير – صنعاء ٩٦/١.

وأورده د. عبدالله عثمان المنصوري بهذا الاسم في كتابه: (علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن الهجري), ضمن فصل/ المصنفات اليمنية في علم القراءات والتجويد, ص ٣٥٣.

وأما مؤلفه فهو: الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن حسين التستري المخلافي.

وقد ورد بهذا الاسم في الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء, وورد في غلاف نسخة مكتبة جامعة ليدن بهولندا بهذا الاسم/ أحمد بن محمد المخلافي.

وورد اسمه هكذا في كل المصادر السابقة التي ذكرت الكتاب.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه

يعد هذه الكتاب من الكتب المختصرة في رواية قالون, فقد سلك فيه المؤلف رحمه الله منهج الاختصار, ولم يذكر فيه كل خلاف عن قالون وإنما اقتصر على ما يحتاج لبيان وتوضيح, وضمن كتابه كذلك ما يتعلق بالرسم وخاصة المقطوع والموصول وما رسم تاء والياءات الزوائد, وقد بين هذا في مقدمته وذكر سبب تأليفه للكتاب ومنهجه فيه باختصار فقال:

((اعلم وفقك الله وإياي أني لما رأيت الطلبة لكتاب الله العزيز مقصرين, وإلى وجه من رواية قالون مفتقرين, ولما عداه من الوجوه الصحيحة منكرين, أحببت أن أضع لهم في ذلك تعليقة, ينتفع بها من هو منهم من الراغبين, وإلى تحقيق الرواية من المجتهدين المحبين, وألتزم ذلك في كل سورة, وأستغني بما تقدم إذا فهم, وأختم كل سورة بذكر المقطوع والموصول, وما رسم تاء وكذلك الزوائد, وإن كانت بضاعتي بذلك مزجاة, وأسأل الله أن ينفع بها الطالبين, وأن يوجه إليها رغبة الراغبين, إنه ولي ذلك والقادر عليه, آمين)).

ثم رتب الكتاب حسب الترتيب المعهود في كتب القراءات إلى أصول وفرش, فبدأ بذكر فصول في أصول رواية قالون, أولها فصل عن أحكام النون الساكنة والتنوين, ثم فصل عن المدود ثم أحكام الهمز وأنواعه, ثم فصل عن الوقف على رؤوس الآي.

ثم شرع في الفرش حسب ترتيب السور, من أول القرآن إلى آخره, يذكر في كل سورة أهم ما يحتاج إلى تنبيه وبيان في رواية قالون, ويبين ما ورد فيها من المقطوع والموصول, وما رسم تاء, وكذا الياءات الزوائد.

ثم تحدث عن التكبير لقالون, ختم الكتاب بما يتعلق بختم القرآن, وحث على الإكثار من تلاوة القرآن مبينا بعض الأحاديث التي وردت في هذا الباب.

فجاء الكتاب مختصرا مفيداً جامعا لمسائل مهمة في القراءات والرسم في رواية قالون.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها

يسر الله لي الحصول على نسختين خطيتين للكتاب, إحداهما من صنعاء والثانية من هولندا, وقد ساعدني في الحصول على نسخة صنعاء, وصورها لي مشكوراً الأخ الفاضل إبراهيم الفقيه السريحي من اليمن, وأما نسخة هولندا فقد صورها لي مشكورا أخي الحبيب د.يوسف بن مصلح الردادي, جزاهما الله عني خير الجزاء, وفيما يلي وصف للنسختين:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء

وهي فيه ضمن مجموع برقم (٩٣).

عدد لوحاتها ٥ لوحات, من لوحة: ١٠٩ إلى: ١١٣, في كل لوحة صفحتان.

عدد الأسطر ٢٣ سطرا في الصفحة الواحدة.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٢ إلى ١٤ كلمة.

مكتوبة بخط نسخي جيد

اسم الناسخ/ علي صالح المكي.

تاريخ النسخ/ ٣ رجب سنة ١٠٦٠هـ.

مدادها أسود، وزُينت عناوينها بالمدادين الأحمر والأخضر, وهي نسخة تامة ليس فيها سقط ولا طمس, وعليها تصحيحات وحواشي, وكتب فيها عن المؤلف "قبره في بلاد خولان وأعمال العدين".

وقد اعتمدتها أصلا ورمزت لها بالرمز (أ), وذلك لتقدمها عن الأخرى.

النسخة الثانية: نسخة مكتبة جامعة ليدن في هولندا

وهي فيه ضمن مجموع برقم: Or:٦٣٦٢.

عدد لوحاتها ٥ لوحات ، من لوحة: (٧٢) إلى: (٧٧), في كل لوحة صفحتان.

عدد الأسطر: ٢٨ سطراً في الصفحة الواحدة.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٢ إلى ١٤ كلمة.

لا يعرف ناسخها.

تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ.

وهي نسخة مكتملة، اعتنى ناسخُها بضبطها فجاءت سليمة من الأخطاء الإملائية والنحوية, إلا في مواضع عديدة، وهي سليمة من النقص والطمس، وكُتبت بخط نسخ واضح ومقروء، مدادها أسود، وزُينت عناوينها بالمدادين الأحمر والأخضر.

كتب على غلافها: (كتاب الدر المكنون في تحقيق رواية قالون, تصنيف المقري المحقق المتقن الفاضل الصالح أحمد بن محمد المخلافي, غفر الله له ولمن دعا له وللمسلمين أجمعين).

وقد اعتمدتها في المقابلة ورمزت لها بالرمز (هـ).

نماذج من النسخ الخطية

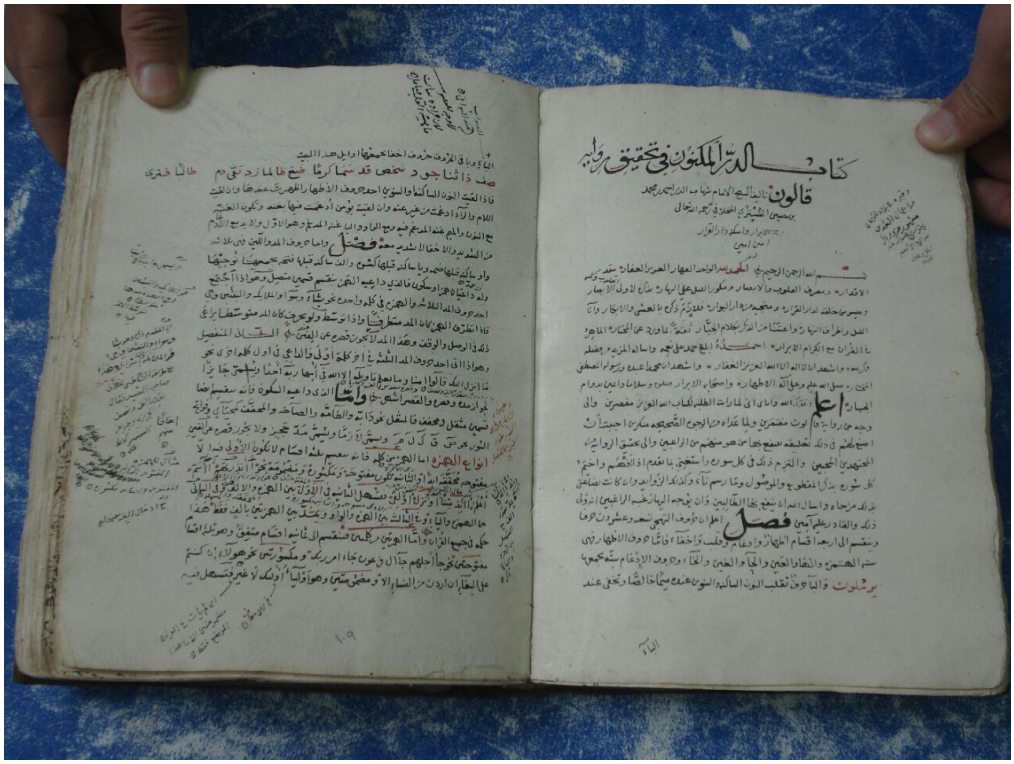

اللوحة الأولى من نسخة (أ)

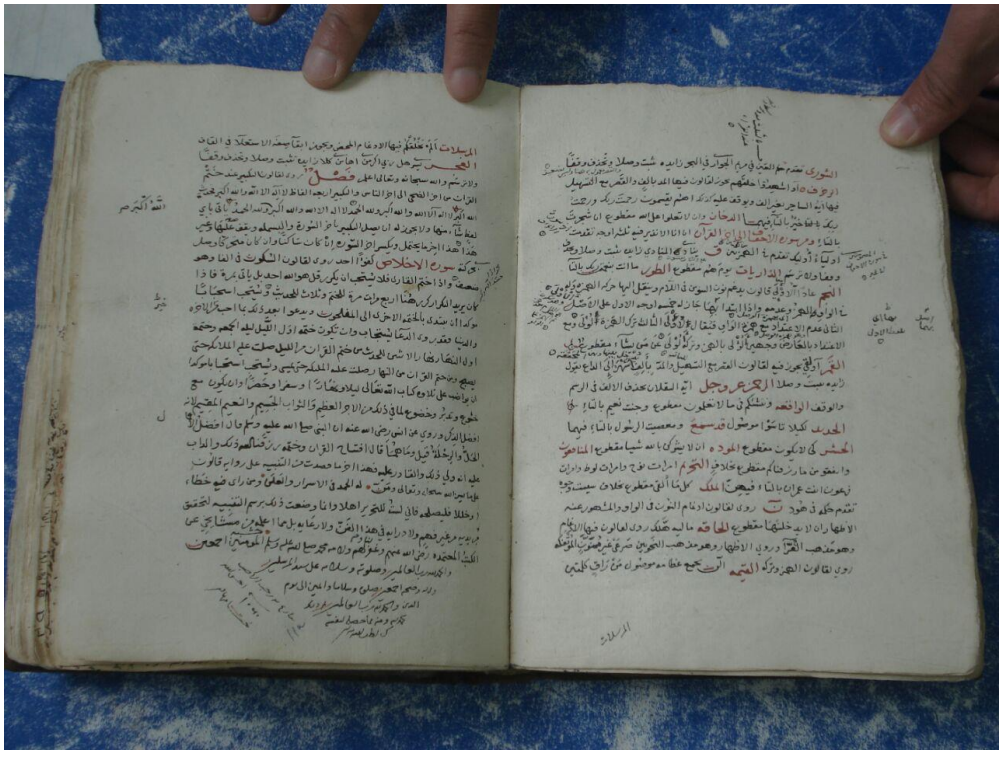

اللوحة الأخيرة من نسخة (أ)

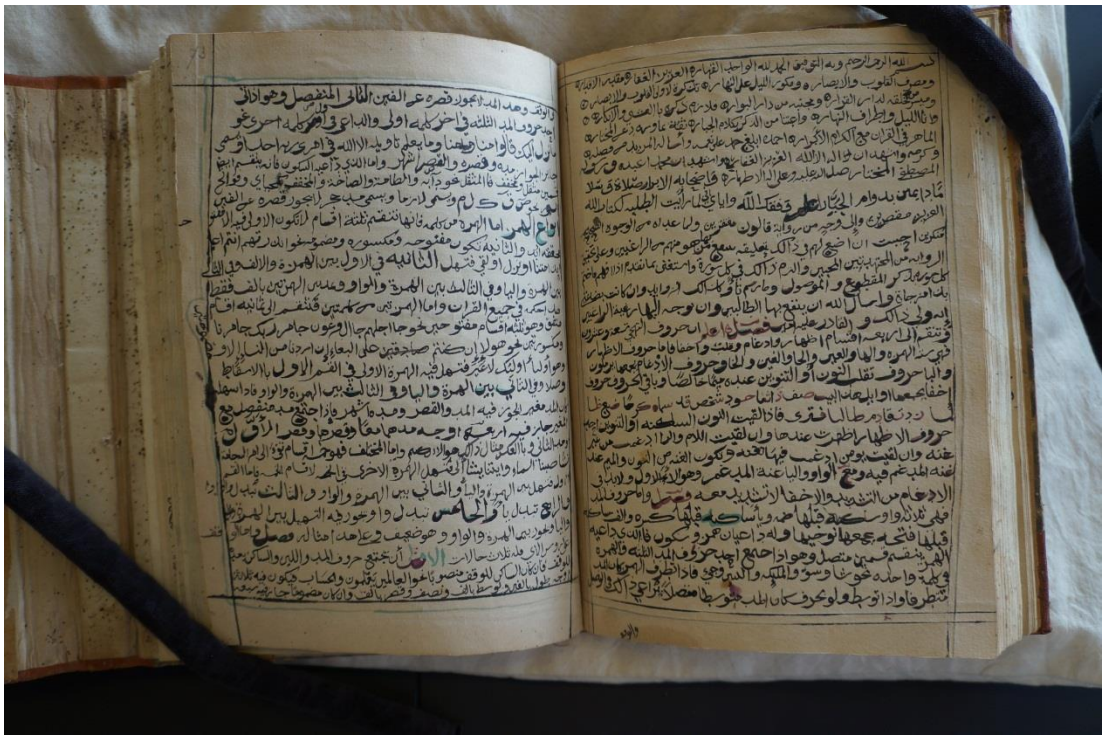

اللوحة الأولى من نسخة (هـ)

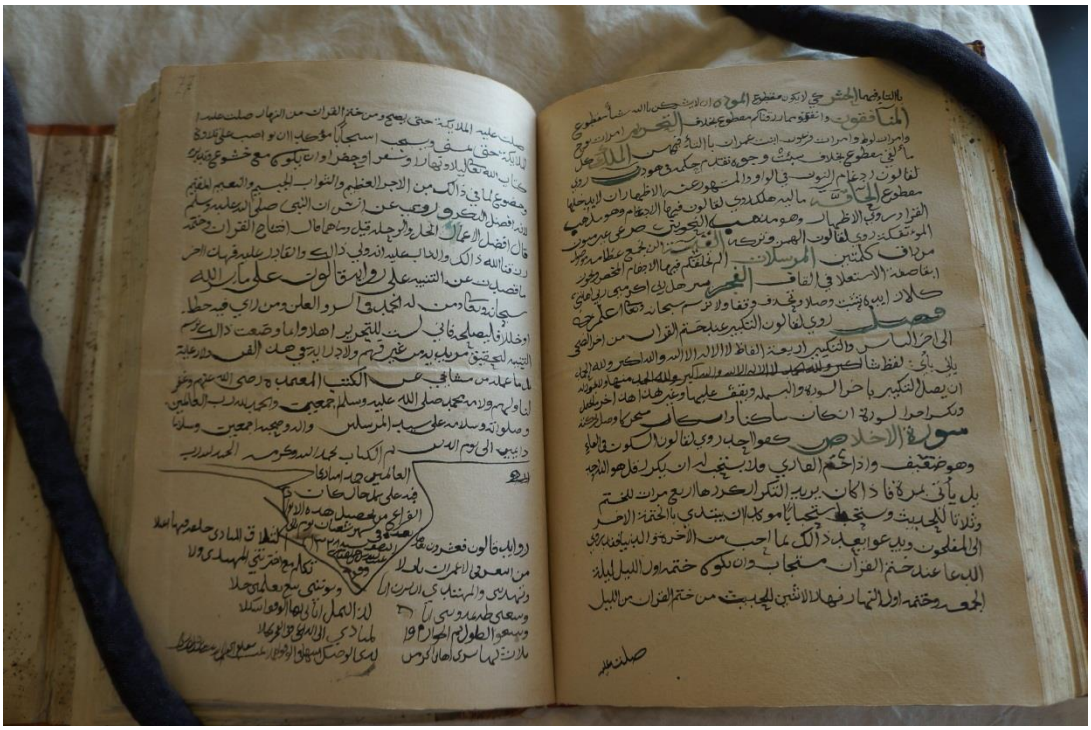

اللوحة الأخيرة من نسخة (هـ)

[القسم الثاني: النص المحقق]

[١/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار, مقدر الأقدار, ومصرف القلوب والأبصار, ومكور الليل على النهار, تذكرة لأولي القلوب والأبصار, وميسر من خلقه لدار القرار, ومنجيه[١] من درا البوار, فلازم ذكره بالعشي والإبكار, وآناء الليل وأطراف النهار, واعتنى من الذكر بكلام الجبار, ثقة بما ورد عن المختار, الماهر في القرآن مع الكرام الأبرار[٢].

أحمده أبلغ حمد على نعمه, وأسأله المزيد من فضله وكرمه, وأشهد أن لا إله إلا الله العزيز الغفار, وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى آله الأطهار, وأصحابه الأبرار, صلاة وسلاماً دائمين بدوام الجبار.

اعلم وفقك الله وإياي أني لما رأيت الطلبة لكتاب الله العزيز مقصرين, وإلى وجه من رواية قالون مفتقرين, ولما عداه من الوجوه الصحيحة منكرين, أحببت أن أضع لهم في ذلك تعليقة, ينتفع بها من هو منهم من الراغبين, وإلى[٣] تحقيق الرواية من المجتهدين المحبين, وألتزم ذلك في كل سورة, وأستغني بما تقدم إذا فهم, وأختم كل سورة بذكر المقطوع والموصول, وما رسم تاء وكذلك الزوائد, وإن كانت بضاعتي بذلك[٤] مزجاة, وأسأل الله أن ينفع بها الطالبين, وأن يوجه إليها رغبة الراغبين, إنه ولي ذلك والقادر عليه, آمين.

فصل

اعلم أن حروف التهجي تسعة وعشرون حرفاً[٥], وتنقسم إلى أربعة أقسام: إظهار وإدغام وقلب وإخفاء.

---

(١) في (هـ): ومجنبه.

(٢) يشير لحديث: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) رواه البخاري في صحيحه برقم ٤٩٣٧, ومسلم في صحيحه برقم ٧٩٨.

(٣) في (هـ): وعلى.

(٤) في (هـ): بذا.

(٥) في (هـ): سقطت كلمة (حرفا).

فأما حروف الإظهار فهي ستة: الهمزة والها والعين والحا والغين والخا, وحروف الإدغام يجمعها (يرملون), والبا حرف تقلب النون الساكنة[١] والتنوين عنده ميماً خالصاً, وتخفى عند [١/ب] الباء[٢], وباقي الحروف حروف إخفاء يجمعها أوائل هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخصٍ قَدْ سَمَا كَرَماً **** ضَعْ ظَالِماً زِدْ تُقىً دُمْ طَالِباً فَتَرَى[٣]

فإذا لقيت النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الإظهار أظهرت عندها, وإن لقيت اللام والراء أدغمت من غير غنة, وإن لقيت (يومن) أدغمت فيها بغنة, وتكون الغنة مع[٤] النون والميم عند غنة المدغم فيه, ومع الواو واليا غنة المدغم وهو الأول, ولابد مع[٥] الإدغام من التشديد, والإخفاء لا تشديد معه.

فصل

وأما حروف المد واللين[٦] فهي ثلاثة: واو ساكنة قبلها ضمة, وياء ساكنة قبلها كسرة, وألف ساكنة قبلها فتحة, يجمعها (نوحيها) وله داعيان: همز أو[٧] سكون.

فالذي داعيه الهمز ينقسم قسمين: متصل, وهو إذا اجتمع أحد حروف المد الثلاثة والهمزة في كلمة واحدة نحو: ﴿ يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٩٠]و ﴿ سُوٓءَ ﴾ [البقرة: ٤٩] و ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ و ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾[الزمر: ٦٩] [البقرة: ٦١] فإذا تطرف الهمز كان المد متطرفاً, وإذا

﴿ ❖ ☜ → → ❶ 🖫 → 🖬 🖫 ☙ ☙ 🖫 → → Ⅱ ✡ ☜ 💣 → ☜ 🗗 🗐 🖃 ✌ ﴾

توسط ولو بحرف كان المد متوسطاً[8] يراعى ذلك في الوصل والوقف, وهذا المد لا يجوز قصره

---

(١) في (هـ) سقطت كلمة (الساكنة).

(٢) عبارة: (وتخفى عند الباء) سقطت من (هـ), وفي هامش الأصل عند هذه العبارة تصحيح, ونصه: (الصواب: عند البواقي, لأن مراده بيان ماهية القلب فتأمل).

(٣) أورد هذا البيت الإمام ابن الجزري في كتابه التمهيد في علم التجويد ص١٥٨.

(٤) في (هـ): من.

(٥) في (هـ): في.

(٦) في (هـ): سقطت كلمة (واللين).

(٧) في (هـ): و.

(٨) في (هـ): زيادة كلمة (متصلاً).

عن ألفين.

الثاني: المنفصل: وهو إذا أتى أحد حروف المد الثلاثة في آخر كلمة أولى, والداعي في أول كلمة أخرى نحو: ﴿ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾[المائدة: ٦٤] ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾[البقرة: ١٤] ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[آل عمران: ٧] ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ﴾[1] [القصص: ٥٩] ﴿ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴾ [الكهف: ١١٠] ويسمى جائزاً لجواز مده وقصره, والقصر أشهر.

وأما الذي داعيه السكون فإنه ينقسم أيضاً قسمين: مثقل ومخفف, فالمثقل نحو: ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ [البقرة: ١٦٤] و ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ [النازعات: ٣٤] و ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [عبس: ٣٣] , والمخفف كـ﴿ ②↖❹✓→☞→ॐ↖❿ ﴾[الأنعام: ١٦٢] وفواتح السور نحو: (صَ , قَ , ك, ل, م) ويسمى لازماً, ويسمى مد حجزٍ[2] ولا يجوز قصره عن ألفين.

أنواع الهمز

أما الهمز من كلمة فإنه ينقسم ثلاثة أقسام لا تكون الأولى فيه إلا مفتوحة محققة أبداً, والثانية تكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة نحو: ﴿ ▪↘✌🕮☜→☪♈❑☸→⑦❁❶♌" ﴾ [البقرة:٦] ﴿ ▪↘✌🕮☜→☪♈❑☸→⑦❁❶♌" ﴾ [البقرة: ١٤٠] ﴿ ✌🕮⌂■✓→✲♌"❁✲ ﴾ [الواقعة: ٤٧] ﴿ ✌🕮⌂□❒♈ॐ✌ ﴾ [ص: ٨] ﴿ ✌🕮⌂□☞→☪♈❁⬀☜→☑② ﴾ [القمر: ٢٥] ﴿ ✌🕮⌂□☞→☪♈❁✦→★☑→ॐ ﴾

فتسهل الثانية في الأول بين الهمزة والألف, وفي الثاني بين الهمزة والياء, وفي الثالث بين الهمزة والواو, ويمد بين الهمزتين بألف فقط, هذا حكمه في جميع القرآن.

وأما الهمزتين من كلمتين فتنقسم إلى ثمانية أقسام, متفق وهو ثلاثة أقسام:

---

(١) في (هـ): ﴿ فِيٓ أَمِّهَا ﴾.

(٢) ذكر هذا المصطلح الإمام أحمد بن محمد بن الجزري المعروف بابن الناظم في شرحه للمقدمة الجزرية حيث قال عن المد اللازم: (وسمي العدل لتساوي القراء في قدر مده, ومد الحجز لأنه فصل بين الساكنين) انظر: الحواشي المفهمة لابن الناظم ص٢٥٢.

١. مفتوحتين نحو: ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ [الأعراف: ٣٤] ﴿ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ [القمر: ٤١] ﴿ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾[هود: ٧٦] ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٤٠].

٢. ومكسورتين نحو: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: ٣١] ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [النور: ٣٣] ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ [النساء: ٢٢].

٣. ومضمومتين وهو: ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف: ٣٢] لاغير.

فتسهل فيه [٢/أ] الهمزة الأولى في القسم الأول بالإسقاط وصلا, وفي الثاني بين الهمزة والياء, وفي الثالث بين الهمزة والواو, فإذا سهلت كان المد مغيراً يجوز فيه المد والقصر, ومده أشهر, فإذا اجتمع مد منفصل مع المغير جاز فيه أربعة أوجه: مدهما معاً, وقصرهما, وقصر الأول ومد الثاني, وبالعكس, مثال ذلك: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ [البقرة: ٣١].

وأما المختلف فهو خمسة أقسام:

١. ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[الحجرات: ٩].

٢. ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

٣. ﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

٤. ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾ [الأنفال: ٣٢].

٥. ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ [البقرة: ٢١٣].

فتسهل الهمزة الأخرى في الأقسام الخمسة, أما[١] القسم الأول فتسهل بين الهمزة والياء, والثاني بين الهمزة والواو, والثالث تبدل واواً, والرابع تبدل ياءاً, والخامس تبدل واواً, ويجوز

(١) في (هـ): فأما.

فيه التسهيل بين الهمزة والياء, ويجوز بين الهمزة والواو وهو ضعيف[1], وقس على هذا مثاله[2].

فصل

وأما الوقف على رؤوس الآي فله ثلاث حالات:

الأولى: أن يجتمع حروف المد واللين والساكن بعده للوقف, فإن كان الساكن للوقف منصوباً نحو: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢], ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣], ﴿ وَٱلْحِسَابَ ﴾ [يونس: ٥] فيكون فيه ثلاثة أوجه: طول بألفين, وتوسط بألف ونصف, وقصر بألف.

وإن كان مضموماً جاز فيه سبعة أوجه: طول بألفين, وتوسط بألف ونصف, وقصر بألف مع السكون ومثلها مع الإشمام, والروم السابع, نحو: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة: ٥] و ﴿ تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ [غافر: ١٩] و ﴿ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأحزاب: ١٠].

وإن كان مكسوراً كان فيه الثلاثة المتقدمة, والروم الرابع, نحو: ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ٣], ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [المائدة: ٧], ﴿ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

الحالة الثانية: أن يوجد الساكن للوقف ويعدم حرف المد, فإن كان منصوباً كان فيه وجه واحد, نحو: ﴿ ٱلْحَقَّ ﴾ [البقرة: ٤٢], وإن كان مكسوراً جاز فيه وجهين: سكون وروم, نحو: ﴿ بِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٢], و ﴿ ٱلْحَقِّ ﴾ [البقرة: ٦١], وإن كان مضموماً كان فيه ثلاثة أوجه: سكون وروم وإشمام, نحو: ﴿ مِنْهُ ﴾ [البقرة: ٦٠], و ﴿ عَنْهُ ﴾ [النساء: ٣١], و ﴿ لَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

---

(١) قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: (وقد أبعد وأغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلاً وإمكانه لفظاً فإنه لا يتمكن منه إلا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة أو تكلف إشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله تعالى أعلم) انظر: النشر ١/٣٨٨-٣٨٩.

(٢) في (هـ): وعلى هذا أمثاله.

الحالة الثالثة: أن يأتي حرف المد ويعدم الساكن, فيكون فيه وجه واحد وهو إثبات حرف المد فقط نحو: ﴿ خَبِيرًا ﴾ [النساء: ٣٥] و ﴿ قَدِيرًا ﴾ [النساء: ١٣٣] ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾[المدثر: ٣١] ﴿ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ﴾[البقرة: ٦٨] ﴿ وَّنَصَرُوٓاْ ﴾ [الأنفال: ٧٢][(١)].

وأما الراء فترقق في حالتين, وهما: إذا كسرت مطلقاً, أو سكنت بعد كسر بشرطين: أن تكون الكسرة أصلية, وأن لا[(٢)] يكون بعدها حرف استعلاء, نحو: ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ [البقرة:٤٩], و ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ [هود: ١٧], و ﴿ شِرْعَةً ﴾ [المائدة: ٤٨].

ومنهم من أجاز الترقيق في الراء الساكنة إذا أتى بعدها ياء, نحو: ﴿ مَرْيَمَ ﴾ [البقرة: ٨٧] و ﴿ قَرْيَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] أو كسرة نحو: ﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ [البقرة: ١٠٢] , وهو ضعيف, وإن كان قواه الحصْري[(٣)] حيث قال في قصيدته[(٤)]:

[٢/ب]وإن سكنت والياء بعد كمريم**** فرقق وخطئ من يفخم بالقهر

ولا تقر راء المرء إلا رقيقة**** لدى سورة الأنفال أو قصة السحر

فالبيت الأول لوجود الياء, وفي (المرء) لوجود الكسرة, وتفخم[(٥)] فيما عدا ذلك على الأصل, هذا حكمها في الوصل.

وترقق في الوقف في ثلاث حالات: إذا سكنت بعد كسر, أو أتى قبلها ياء ساكنة, أو أتت بعد إمالة كـ ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣] لمن أمال بأي حركة تحركت.

وأما اللام فلا تفخم إلا في اسم (الله) الشريف بشرط أن يتقدمه نصب أو ضم, وترقق فيما عدا ذلك على الأصل, والله عزوجل أعلم.

سورة أم القرآن[(١)]

---

(١) من قوله: (إثبات حرف المد فقط إلى (ونصروا)) سقطت من (هـ).

(٢) في (هـ): وألا.

(٣) هو: الأديب العلامة أبو الحسن علي بن عبدالغني, الحُصْري, القيرواني, الفهري, المقرئ, الضرير, من كبار القراء والشعراء (ت٤٨٨هـ), انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦/١٩, غاية النهاية في طبقات القراء ٥٥٠/١-٥٥١, مقدمة تحقيق كتاب: منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية, للدكتور/ توفيق العبقري ص٢٧-٥٤.

(٤) القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع ص١٣١-١٣٢.

(٥) في (هـ): وتفخم الراء.

قالون بضم ميم الجمع في جميع القرآن, فإن كان بعدها همز جاز له المد والقصر على قاعدته في المنفصل, وإن كان بعدها محرك مدها بألف, نحو: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ [البقرة: ٦] و ﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ [آل عمران: ٧٧]و ﴿ بِهِمۡ ﴾[٢] [البقرة: ١٥], وهو مخير بين الضم والسكون, وإن لقيت باء جاز له الإخفاء والإظهار نحو: ﴿ هُم بِهِۦ ﴾ [النحل:١٠٠], ﴿ يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٠١].

ويجوز بين كل سورتين ثلاثة أوجه: مختار وهو الوقف على آخر السورة, وعلى البسملة, الثالث: جائز وهو وصل الجميع, ولا يجوز الوقف على البسملة متصلة بآخر السورة الأولى, لما فيه من الإيهام أن البسملة[٣] لآخر السورة.

سورة البقرة

قوله تعالى : ﴿ الٓمٓ ﴾ [١], يجب مدهما بألفين على السواء, ويجوز تفضيل اللام على الميم بربع ألف, وبالعكس.

﴿ ✠❁→☜⬀☑→❍→✈→①♎👌 ﴾ [٢٧١], يجوز فيها اختلاس كسرة العين, والنص عن قالون بالسكون في العين مع تشديد الميم.

﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾ [٢٨٢] ذكر لقالون فيها السكون وهو ضعيف[٤], ذكره في المقنع بكسر النون.

﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[٢٨٤] روي لقالون فيها الإدغام والإظهار, والإدغام أشهر.

﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ ﴾ [٩٠] موصول[١].

---

(١) اسم من أسماء سورة الفاتحة, انظر: الإتقان ٣٥٠/٢, أسماء سور القرآن وفضائلها ص١٠٧.

(٢) في (هـ): (نحو: (عليهم, ولديهم, وبهم, ومنهم)).

(٣) من قوله: (متصلة) إلى (البسملة) سقط من (هـ).

(٤) أي سكون الهاء في كلمة (هو), وليس لقالون من طريق الشاطبية إلا الضم, وأما من الطيبة فله الضم والإسكان, انظر: متن الشاطبية البيت رقم ٤٤٩, طيبة النشر البيت رقم ٤٣٩-٤٤٠.

قال الإمام ابن الجزري: (والوجهان فيهما صحيحان عن قالون, وبهما قرأت له من الطرق المذكورة, إلا أن الخلف فيهما عزيز عن أبي نشيط) يقصد وجه الإسكان, انظر: النشر ٢٠٩/٢.

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾ [٩٣] فيه خلاف[٢].

﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ ﴾ [١١٥] موصول[٣].

﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ [٢٤٠] الثاني, مقطوع[٤].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٢١٨] رسم بالتاء[٥].

﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٣١] كذلك[٦].

﴿ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾[١٨٦] روي لقالون فيهما الإثبات والحذف, وإثبات الأول وحذف الثاني, وبالعكس, والحذف فيهما أشهر, وذلك وصلاً, أما في الوقف فلا يجوز إلا الحذف تبعاً للرسم.

سورة آل عمران

تقدم ذكر الأوجه بين السورتين, وذكر المد في اللام [٣/أ] والميم, إلا أنه يجوز في الميم القصر وصلا.

﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ [٣] أمالها قالون بخلاف عنه في جميع القرآن.

﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [١٥] روي لقالون فيها المد والقصر, وضعف أي القصر[١].

---

(١) أي موصول (بئس) بـ (ما) في الرسم, انظر: البديع لابن معاذ الجهني ص٢٢, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٨٧.

(٢) أي خلاف في وصل (بئس) بـ (ما), نقل هذا الخلاف أبوعمرو الداني في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف, ونقله أبوداود وقال: (وكلاهما حسن), والذي عليه العمل اليوم بالوصل, انظر: المقنع للداني ص٩٦, مختصر التبيين لأبي داود ١٨٤/٢, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٨٨, سمير الطالبين للضباع ص٨٦.

(٣) أي موصول (أين) بـ (ما), انظر: البديع لابن معاذ الجهني ص٢١, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٩٠.

(٤) أي مقطوع (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٨, البديع لابن معاذ الجهني ص٢٣, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٩٤.

(٥) يعني كلمة (رحمت) رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٣٦, البديع لابن معاذ الجهني ص٣١, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٩٣.

(٦) يعني كلمة (نعمت) رسمت كذلك بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٣٥, البديع لابن معاذ الجهني ص٣١, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٩٣.

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [٦٦] يحتمل أن تكون الهاء للتنبيه, ويحتمل أن تكون مبدلة من همزة على مذهب قالون, فإن كانت الهاء للتنبيه كان[٢] فيها ستة أوجه: مد المنفصل مع مد المغير, وقصرهما معاً, وقصر المغير مع مد المنفصل, هذه ثلاثة مع سكون الميم, وثلاثة مع الصلة[٣], وإن كانت مبدلة من همزة يحتمل أن يكون المد من قبيل المتصل, ويحتمل أن يكون من قبيل المنفصل, فإن قلنا المد أن من قبيل المتصل, كان مدهما معاً, وقصرهما معاً, ومد المغير وقصر المنفصل وبالعكس, هذه أربعة أوجه مع السكون, ومثلها مع الصلة, وإن كان المد من قبيل المنفصل كان مده بقدر ألف مع مد المنفصل وقصره, هذان وجهان مع السكون ومثلهما مع الصلة, الجملة ثمانية عشر وجهاً.

وأما ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ ﴾ [١١٩] فحكمها مع الضم ما ذكر في الأولى, وأما مع السكون فيكون فيها مد المغير وقصره, إن قلنا إن الهاء للتنبيه وإن قلنا مبدلة من همزة.

﴿ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ ﴾ [٣٥]﴿ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ ﴾ [٦١]﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ ﴾ [١٠٣] بالتاء في الثلاثة[٤].

﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۖ وَقُل ﴾ [٢٠] زائدة, تثبت الياء وصلاً, وتحذف وقفاً, ولا ترسم[٥], وهذا حكم زوائد قالون في جميع القرآن.

سورة النساء

﴿ ☞→☑❍→①⏃→④→☝"→☞ ☜→☑❍↖→☞ ☜→④→☝"→☞ ☜→☑❍↖→☞ ☜→④→☝" ﴾ [٥٨] تقدم حكمه.

---

(١) يقصد بالمد هنا إدخال ألف للفصل بين الهمزتين, ويقصد بالقصر عدم إدخال ألف الفصل, وسبق في أنواع الهمز في أول الكتاب أنه يسهل الهمزة الثانية, وليس لقالون من طريق الشاطبية إلا الإدخال, وأما من الطيبة فله الإدخال وعدمه, انظر: متن الشاطبية البيت رقم ٢٠٠, طيبة النشر البيت رقم ١٩٠-١٩١.

(٢) من قوله: (ويحتمل أن تكون مبدلة) إلى (كان) سقط من (هـ).

(٣) في (هـ): مع الضم.

(٤) يعني في (امرأت) و (لعنت) و (نعمت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٣٥-٣٧, البديع لابن معاذ الجهني ص٣١-٣٣, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٠٠.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٣٣٥/٢, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٠١.

﴿ تَعۡدُواْ ﴾ [١٠٤] قالون يختلس فتحة العين, والنص عنه بالسكون مع التشديد فيهما.

﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ ﴾ [٢٥]﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلًا ﴾ [١٠٩]﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [٧٨] مقطوعة(١).

﴿ ✌📖☞🔔→☞✓❖↘ ②↖ ☜⑦❁←④←☜◻☜←◻➿←☪➿ ﴾ [٧٨]﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ ﴾ [٩١] مقطوعين بخلاف(٢).

سورة المائدة

﴿ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾[٤٨]﴿ لَبِئۡسَ مَا ﴾ [٨٠] مقطوعان(٣).

﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ ﴾ [١١] بالتاء(٤).

الأنعام

﴿ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾ [٤٦] قالون يسهل الهمزة الأخرى إذا تقدمها استفهام.

﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ [١٤٣-١٤٤] قالون يمد فيهما بألفين, ويجوز له القصر مع التسهيل.

﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٍ ﴾[١٣٤]﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ [١٤٥] ﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾[١٦٥] مقطوعات(٥).

---

(١) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٣ و ٤٥ و٤٨, البديع لابن معاذ الجهني ص٢١ و٢٧ و٣٠, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٠٢-١٠٥.

(٢) كلمة (بخلاف) سقطت من (هـ).

انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٦-٤٧, المقنع ص٧٧ و٧٩, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٠٣-١٠٤.

(٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٥ و٤٨, البديع لابن معاذ الجهني ص٢٢و٢٤, المقنع ص٧٧ و٧٩.

(٤) يعني كلمة (نعمت) رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٣٥, البديع لابن معاذ الجهني ص٣١, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٠٦.

(٥) أي مقطوع (إنّ) عن (ما) و (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٦ و٤٨, المقنع ص٧٧-٧٨, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١١١.

﴿ ②↖❹✓→☜ᘏ→↖✌☜❿ ﴾ [١٦٢] قالون يسكن الياء في الحالين.

الأعراف

لا يجوز فيها[١] تفضيل.

﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾ [١٧٦] روي لقالون الإدغام و الإظهار.

﴿ إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [١٨٨] روي لقالون فيها الحذف وإثبات الألف, والمد بألفين, [٣/ب] وكذا الحكم في كلمة ﴿ أَنَاْ ﴾ إذا أتى بعدها همزة مكسورة في جميع القرآن.

﴿ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٠٥] ﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٦٩] ﴿ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ ﴾ [١٦٦] ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ [١٥٠] مقطوعة[٢].

﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ ﴾ [٣٨] مقطوع بخلاف[٣].

﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ﴾ [١٥٠] موصول[٤].

﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [٥٦] ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [١٣٧] بالتاء في الموضعين[٥].

الأنفال

﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٣٨] بالتاء[٦].

---

(١) في (هـ): فيهما.

(٢) أي مقطوعة (أن) عن (لا) و(عن) عن (ما) و(ابن) عن (أم), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٢ و٤٤ و٤٧, البديع لابن معاذ الجهني ص٢١ و٢٨ و٢٩, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١١٤ و١١٧ و١١٨.

(٣) ذكر هذا الاختلاف الإمام الداني في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار, ولم يرجح شيئا, وتبعه العقيلي (ت٦٢٣هـ) على ذلك, انظر: المقنع ص٩٧, مرسوم خط المصحف ص١١٣, واختار الإمام أبي داود في هذا الموضع الوصل, وعليه العمل, انظر: مختصر التبيين ٤١١/٢, سمير الطالبين ص٦٨.

(٤) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٦, البديع ص٢٢, مرسوم خط المصحف ص١١٦.

(٥) أي في كلمتي (رحمت) و (كلمت) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٦-٣٨, البديع ص٣١-٣٢, مرسوم خط المصحف ص١١٤و١١٧.

(٦) يعني كلمة (سنت) رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٦, البديع ص٣٢, مرسوم خط المصحف ص١١٩.

﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم ﴾ [٤١] مقطوع بخلاف[١].

التوبة

لا يجوز البسملة أولها لنزولها بالسيف, وله وصل السورة بآخر الأولى.

﴿ أَيِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾[١٢] يجوز لقالون التسهيل بين بين, وله إبدالها ياء محضة حيث وقعت[٢].

﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِ ﴾ [٧٠]﴿ ✌ ☪ ① ♌ ← ◻ ← ☺ ☪ ☞ ← ⑦ ☸ ← ⌖ ☑ ← ④ ← ⑩ ॐ ﴾ [النجم: ٥٣] روي لقالون الهمز وعدمه حيث أتى[٣].

﴿ هَارٍ ﴾ [١٠٩] روي لقالون فيها الإمالة المحضة, وروي له الفتح, وهو ضعيف[٤].

﴿ أَن لَّا مَلۡجَأَ ﴾ [١١٨]﴿ أَم مَّنۡ أَسَّسَ ﴾ [١٠٩] مقطوعان[٥].

يونس

---

(١) أي مقطوع (أنّ) عن (ما) بخلاف, قال الإمام الداني: (فأما قوله في الأنفال: ﴿ أَنَّمَا غَنِمۡتُم ﴾ وفي النحل ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [٩٥] فهما في مصاحف أهل العراق موصولان, وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان, والأول أثبت وهو الأكثر, وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين) المقنع ص٧٨-٧٩, وذكر الإمام أبي داود الوصل فقط, ولم يذكر فيه خلافاً, مختصر التبيين ٦٠٠/٣, وقال الإمام العقيلي: (﴿ أَنَّمَا غَنِمۡتُم ﴾ متصل, وقيل: منفصل, وليس بشيء), مرسوم خط المصحف ص١١٩.

(٢) ليس لقالون من طريق الشاطبية إلا التسهيل, وأما من الطيبة فله التسهيل والإبدال, انظر: متن الشاطبية البيت رقم ١٩٩, طيبة النشر البيت رقم ١٩٤.

(٣) ليس لقالون من طريق الشاطبية إلا التحقيق, وأما من الطيبة فله التحقيق والإبدال, انظر: طيبة النشر البيت رقم٢٠٨.

(٤) ليس لقالون في هذه الكلمة من طريق الشاطبية إلا الإمالة, وأما من الطيبة فله الفتح والإمالة, وهما وجهان صحيحان عنه, انظر: متن الشاطبية البيت رقم٣٢٣-٣٢٤, طيبة النشر البيت رقم٣٠٥, النشر ٥٧/٢.

(٥) أي مقطوعة (أن) عن (لا) و(أم) عن (من), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٢ و٤٥, البديع ص٢٧ و٢٩, مرسوم خط المصحف ص١٢٢.

﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ [٥١] يجوز لقالون ثلاثة أوجه, المشهور عنه المد بألفين, ثم التسهيل مع القصر, ثم القصر بألف من غير تسهيل, لأنه ينقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها, فإن لم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام مد بألفين, وإن اعتد به قصر في الموضعين.

﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ [٥٩] يجوز فيها المد بألفين من غير تسهيل, [والقصر مع التسهيل] (١), والله أعلم.

هود عليه السلام

﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [٤٢] قرأ قالون بالإدغام والإظهار.

﴿ لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ ﴾[٧٧] يجوز فيها الإشمام مع الكسر, وهو المشهور وقبله وبعده, والإشمام: إشارة بالشفتين إلى الضم.

﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[١٤]﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٦] الثاني, مقطوعان(٢).

﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ [١٤] موصول, وما عداه مقطوع من مفتوح الهمزة ومكسوره في جميع القرآن(٣).

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ ﴾ [٧٣]﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [٨٦] رسم بالتاء(٤).

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [١٠٥] زائدة, تثبت وصلاً, وتحذف وقفاً, ولا ترسم(٥).

يوسف عليه السلام

---

(١) ما بين المعكوفين مثبت من (هـ).

(٢) أي مقطوعة (أن) عن (لا) في الموضعين, انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٢, البديع ص٢٩, مرسوم خط المصحف ص١٢٦.

(٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٤, البديع ص٢٧, مرسوم خط المصحف ص١٢٦.

(٤) أي في كلمتي (رحمت) و(بقيت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٦ و٣٩, البديع ص٣١ و٣٤, مرسوم خط المصحف ص١٢٧.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٧٠١/٣, مرسوم خط المصحف ص١٢٨.

﴿ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [١١] يجوز فيها الروم وهو: أن يأتي ببعض ضمة, ويجوز الإدغام مع الإشمام وعدمه.

﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ [٥٣] يجوز إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو في الواو, ويجوز المد مع تسهيل الهمزة الأولى, كما في نظيره من المكسورتين, فيكون المد مغيراً يجوز مده وقصره.

﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ ﴾ [٣٠]﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾ [٥١] رسما بالتاء[١].

الرعد

تقدم حكم الهمزتين.

﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ [٤٠] مقطوع[٢].

إبراهيم عليه السلام

﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُ ﴾[٣٤] مقطوع[٣].

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ [٤/أ] كُفۡرٗا ﴾ [٢٨]﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ ﴾[٣٤] بالتاء في الموضعين[٤].

النحل

﴿ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ ﴾ [٧٠] مقطوع[٥].

﴿ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾[٧٦] موصول[٦].

﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾ [٩٥] مقطوع بخلاف[١].

---

(١) أي في كلمة (امرأت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٧, البديع ص٣٢, مرسوم خط المصحف ص١٣١.

(٢) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٤, البديع ص٢٧, مرسوم خط المصحف ص١٣٣.

(٣) أي مقطوع (كل) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٧, البديع ص٢٢, مرسوم خط المصحف ص١٣٦.

(٤) أي في كلمة (نعمت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٥, البديع ص٣١, مرسوم خط المصحف ص١٣٦.

(٥) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٥, البديع ص٢٦, مرسوم خط المصحف ص١٣٨.

(٦) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٦, البديع ص٢١, مرسوم خط المصحف ص١٣٨.

﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [٧٢]﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٣]﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [١١٤] بالتاء في الثلاثة(٢).

سبحان(٣)

﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾(٤)[١١٠] يرسم مقطوعاً, ويوقف على (ما)(٥).

﴿ أَخَّرْتَنِ ﴾ [٦٢]﴿ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ ﴾ [٩٧] زائدتان, تحذفان في الوقف والرسم(٦).

الكهف

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٨] ترسم بالألف ويوقف عليها به, وتحذف وصلا(٧).

﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [٤٩] مقطوع(٨).

﴿ أَلَن نَّجْعَلَ لَكُم ﴾ [٤٨] موصول(٩).

---

(١) ذكر هذا الخلاف الإمامين الداني وأبي داود, ورجحا الوصل, انظر: المقنع ص٧٨-٧٩, مختصر التبيين ٧٧٩/٣.

(٢) أي في كلمة (نعمت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٥, البديع ص٣١, مرسوم خط المصحف ص١٣٨.

(٣) اسم من أسماء سورة الإسراء, انظر: الإتقان ٣٥٩/٢, أسماء سور القرآن ص٢٤٩.

(٤) في (هـ): ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

(٥) ذكر ذلك الإمام أبو عمرو الداني, وتبعه الإمام الشاطبي في الحرز, ولكن الحافظ ابن الجزري بين أن الوقف جائز لجميع القراء على كل من كلمتي (أيا) و (ما) كسائر الكلمات المفصولة في الرسم, لكونهما كلمتين انفصلتا رسما, وقال: (هذا هو الأقرب للصواب, وهو الأولى بالأصول), انظر: التيسير ص٥٥, مختصر التبيين ٨٠٠/٣, منظومة الشاطبية البيت رقم ٣٨٥, النشر ١٤٥/٢.

(٦) انظر: مختصر التبيين ٧٩٢/٣ و٧٩٧, مرسوم خط المصحف ص١٤٢.

(٧) انظر: مختصر التبيين لأبي داود ٨٠٨/٣, النشر لابن الجزري ٣١١/٢.

(٨) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٨, مختصر التبيين لأبي داود ٨١١/٣, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٤٥.

(٩) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٣, البديع لابن معاذ الجهني ص٢٦-٢٧, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٤٤.

الزوائد: ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾[١٧]و﴿ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى ﴾ [٢٤]و﴿ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾[٤٠] ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾ [٣٩]﴿ مَا كُنَّا نَبْغِۚ فَٱرْتَدَّا ﴾ [٦٤]﴿ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ ﴾[٦٦] أثبتها قالون في الوصل, وحذفها في الوقف, ولا ترسم(١).

مريم عليها السلام

قالون أمال الها واليا بين الفتح والإمالة, ويمدهما(٢) بألف, والصاد والكاف يمدهما(٣) بألفين, وله في العين ثلاثة أوجه: المد بألفين وهو الأشهر, والتوسط بألف ونصف, والقصر بألف, وكذا العين في فاتحة الشورى.

﴿ لِأَهَبَ لَكِ ﴾ [١٩] روي لقالون بالهمز, وبإبدال الهمزة ياء محضة (ليهب).

﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [٢] بالتاء(٤).

طه

يمد الطاء والهاء بالألف(٥).

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [٧٥] يجوز لقالون بالقصر(٦) والمد بألف.

﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ ﴾ [٩٤] رسم موصول(٧), وصورة الهمزة واواً.

﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾[٩٣] زائدة, تثبت وصلا, وتحذف وقفاً(٨).

---

(١) انظر: مختصر التبيين لأبي داود ٧٩٨٠٦/٣ وما بعدها, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٤٦.

(٢) في (هـ): ويمدها.

(٣) في (هـ): يمدها.

(٤) يعني كلمة (رحمت) رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٣٦, البديع لابن معاذ الجهني ص٣١, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٤٧.

(٥) في (هـ): بألف.

(٦) في (هـ): القصر.

(٧) في (هـ): موصولا.

(٨) انظر: مختصر التبيين لأبي داود ٨٥١/٤, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٥٢.

الأنبياء[1] عليهم السلام

﴿ أَيِمَّةً ﴾[2] [٧٣] يسهل الهمزة الأخرى بين الهمزة والياء, وتبدل ياء محضة[3].

﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ ﴾ [١٠٢] مقطوع[4].

﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ ﴾ [٨٧] مقطوع بخلاف[5].

سورة الحج

﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى ﴾ [٢٦] مقطوع[6].

﴿ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [٦٢] مقطوع[7].

﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ ﴾ [٥] موصول[8].

سورة المؤمنون

﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً ﴾ [٤٤] مقطوع بخلاف[1].

---

(١) في (هـ): سورة الأنبياء.

(٢) في (هـ): ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَيِمَّةً ﴾

(٣) سبق ذكرها في سورة التوبة.

(٤) أي مقطوع (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٨, المقنع للداني ص٧٧, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٥٤.

(٥) أي مقطوع (أن) عن (لا) بخلاف, ذكر هذا الخلاف الإمام الداني في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار, المقنع ص٩٩, وذكره الإمام أبوداود ثم قال: (وأنا أستحب كتب الذي في الأنبياء بالنون) مختصر التبيين ٣/٥٥٦-٥٥٧, وذكره كذلك الإمام العقيلي في مرسوم خط المصحف ص١٥٤.

(٦) أي مقطوع (أن) عن (لا), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٣, البديع لابن معاذ الجهني ص٢٩, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٥٦.

(٧) أي مقطوع (أن) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٧, المقنع للداني ص٧٨, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٥٧.

(٨) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٥, المقنع للداني ص٧٩, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٥٦.

النور[٢]

﴿ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾ [٧] بالتاء[٣].

﴿ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ ﴾ [١٤] ﴿ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾ [٤٣] مقطوعان[٤].

﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [٣١] رسم بغير ألف, ويوقف عليه كذلك[٥].

الفرقان[٦]

﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ [٧] مقطوع[٧].

الشعراء[٨]

﴿ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ﴾ [٦٣] فيه وجهان: الترقيق والتفخيم.

﴿ إِنۡ أَنَآ۠ إِلَّا نَذِيرٞ ﴾ [١١٥] فيه ثلاثة أوجه: المد والقصر والحذف.

﴿ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ﴾ [١٤٦] مقطوع[٩].

﴿ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ ﴾ [٩٢] مقطوع بخلاف[١].

---

(١) من قوله: (سورة المؤمنون) إلى (بخلاف) سقط من (هـ).

(٢) في (هـ): سورة النور.

(٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٣٧, البديع لابن معاذ الجهني ص٣٣, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٦١.

(٤) أي مقطوع (في) عن (ما) و (عن) عن (من), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٨ و٤٤, المقنع للداني ص٧٦-٧٧, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٦١.

(٥) انظر: البديع لابن معاذ الجهني ص٤٩, مختصر التبيين لأبي داود ٩٠٤/٤, النشر لابن الجزري ٣٣٢/٢.

(٦) في (هـ): سورة الفرقان.

(٧) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٨, البديع لابن معاذ الجهني ص٣٠, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص١٦٣.

(٨) في (هـ): سورة الشعراء.

(٩) أي مقطوع (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص٤٨, المقنع للداني ص٧٧, مختصر التبيين لأبي داود ٩٣٤/٤.

النمل[٢]

﴿ طسٓ تِلۡكَ ﴾ [١] يجوز فيه الإظهار والإخفاء وهو ضعيف.

[٤/ب]﴿ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ ﴾ [٥٩] يمد بألفين, والقصر مع التسهيل.

﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [٣٦] زائدة, تثبت وصلا, وتحذف وقفا, ولا ترسم, وكذلك ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٦] إلا أنه روي لقالون فيها الإثبات والحذف وقفاً[٣].

﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ [٨١] رسم بالياء, وحذفت في الحج [٥٤] والروم [٥٣] [٤].

القصص[٥]

﴿ أَئِمَّةً ﴾[٦] [٤١] تقدم حكمها.

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾[٧] [٦١] قرأ قالون بالسكون, وله الضم, وهو ضعيف.

﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ [٨٢] موصولين رسم وقرآناً[٨].

﴿ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٍ ﴾ [٩] بالتاء فيهما[٩].

العنكبوت[١٠]

---

(١) ذكر هذا الخلاف الإمام أبوداود, واختار رسم هذا الموضع بالقطع, مختصر التبيين ٢/٢٠٠, وانظر: البديع لابن معاذ الجهني ص٢١.

(٢) في (هـ): سورة النمل.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٤/٩٤٩, مرسوم خط المصحف ص١٧١, النشر ٢/١٨٢-١٨٧.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٤/٩٥٨, مرسوم خط المصحف ص١٧١, النشر ٢/٣٣٩.

(٥) في (هـ): سورة القصص.

(٦) في (هـ): ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةً ﴾

(٧) في (هـ): ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾

(٨) انظر: مختصر التبيين ٤/٩٧٤, مرسوم خط المصحف ص١٧٤, النشر ٢/١٥١.

(٩) أي في كلمتي (امرأت وقرت) انظر: البديع ص٣٢ و٣٤, المقنع ص٨٣ و٨٧, مرسوم خط المصحف ص١٧٢.

(١٠) في (هـ): سورة العنكبوت.

﴿ الٓمٓ ﴾ [١] تقدم حكم التسوية والتفضيل في البقرة.

﴿ لُوطًا سِيٓءَ بِهِمۡ ﴾ [٣٣] يجوز فيه[١] الإشمام مع الكسر وقبله وبعده.

الروم[٢]

تقدم حكم التسوية والتفضيل.

﴿ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ ﴾[٣] [٢٨] مقطوع[٤].

﴿ مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ [٢٨] مقطوع أيضاً[٥].

﴿ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٥٠] بالتاء[٦].

لقمان[٧]

﴿ الٓمٓ ﴾ [١] تقدم.

﴿ وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾ [٣٠] مقطوع[٨].

﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٣١] بالتاء[٩].

ومن سورة الجرز[١] **إلى يس**

---

(١) في (هـ): فيها.

(٢) في (هـ): سورة الروم.

(٣) في (هـ): ﴿ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم ﴾

(٤) أي مقطوع (من) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٣, البديع ص٢١, مرسوم خط المصحف ص١٧٧.

(٥) أي مقطوع (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٨, البديع ص٢٤, مرسوم خط المصحف ص١٧٧.

(٦) يعني كلمة (رحمت) رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٦, البديع ص٣١, مرسوم خط المصحف ص١٧٨.

(٧) في (هـ): سورة لقمان.

(٨) أي مقطوع (أن) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٧, المقنع ص٧٨, مرسوم خط المصحف ص١٧٩.

(٩) يعني كلمة (بنعمت) رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٥, البديع ص٣١, مرسوم خط المصحف ص١٧٩.

﴿ الٓمٓ ﴾ [السجدة: ١] ﴿ أَئِمَّةً ﴾ [السجدة: ٢٤] تقدم حكمها.

﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] مقطوع[٢].

﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾[الأحزاب: ٥٠] موصول[٣].

﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾ [الأحزاب: ٦١] مقطوع بخلاف[٤].

﴿ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ [الأحزاب: ٥٠] ﴿ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قالون يبدل الهمزة ياءاً ويدغم الياء في الياء وصلاً في الموضعين, وإذا وقف مد على أصله بألفين, ولا يجوز القصر.

﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾[سبأ: ١٤] موصول[٥].

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ ﴾ في فاطر [٣] رسم بالتاء, وكذا ﴿ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاًۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣] بالتاء في الجميع[٦].

ومن سورة يس إلى سورة الأحقاف

قالون يظهر نون الهجاء من ﴿ يسٓ ﴾ [يس: ١], وله فيها الإدغام, وهو ضعيف.

﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ [يس: ٤٩] قالون يختلس فتحة الخاء, والنص عنه بالسكون مع التشديد.

﴿ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾[يس: ٦٠] مقطوع[١].

---

(١) المقصود بها سورة السجدة.

(٢) أي مقطوع (لكي) عن (لا), انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٤.

(٣) يعني كلمة (لكيلا) انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٤, مرسوم خط المصحف ص١٨٢.

(٤) أي مقطوع (أين) عن (ما) بخلاف, واختار أبوداود والعقيلي كتابته موصولا, انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٦, مرسوم خط المصحف ص١٨٢.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٠.

(٦) يعني كلمتي (نعمت) و (سنت) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٥-٣٦, البديع ص٣١-٣٢, مرسوم خط المصحف ص١٨٥-١٨٦.

الصافات

﴿ أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾[١١] مقطوع[٢].

ص

﴿ أَءُنزِلَ ﴾ [٨] يجوز فيه المد, والقصر, وهو ضعيف.

[روي القطع في ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ [٣] وروي الوصل, وهو ضعيف][٣].

الزمر

﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٣]﴿ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٤٦] مقطوعان[٤].

الطول[٥]

﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾[١٦] مقطوع[٦].

---

(١) أي مقطوع (أن) عن (لا), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٣, البديع ص٢٩, مرسوم خط المصحف ص١٨٧.

(٢) أي مقطوع (أم) عن (من), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٥, البديع ص٢٨, مرسوم خط المصحف ص١٨٨.

(٣) ما بين المعكوفين مثبت من (هـ), وقد سقط من الأصل.

انظر: المقنع ص٨١, مختصر التبيين ١٠٤٧/٤, مرسوم خط المصحف ص١٩٠.

(٤) أي مقطوعات (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٨, البديع ص٢٤, مرسوم خط المصحف ص١٩٢-١٩٣.

(٥) اسم من أسماء سورة غافر, انظر: الإتقان للسيوطي ٣٦٢/٢, أسماء سور القرآن للدوسري ص٣٥١.

(٦) أي مقطوع (يوم) عن (هم), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٩, البديع ص٢٥, مرسوم خط المصحف ص١٩٥.

﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٥] رسم بالتاء[١].

﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾ [٣٨] زائدة, تثبت وصلاً, وتحذف وقفاً.

﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [١٥]و﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ [٣٢] له فيهما خلاف, الإثبات والحذف في الوصل, وأما الوقف فمحذوفتان.

سورة السجدة[٢]

﴿ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي ﴾ [٥٠] يروى[٣] لقالون في الياء الفتح والسكون.

﴿ أَم مَّن يَأۡتِي ﴾ [٤٠] مقطوع[٤].

[٥/أ] الشورى

تقدم حكم العين في مريم.

﴿ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾ [٣٢] زائدة لقالون, تثبت وصلاً, وتحذف وقفاً.

الزخرف

﴿ خَلۡقَهُمۡ ﴾[١٩] يجوز لقالون فيها المد بألف, والقصر, مع التسهيل فيها[٥].

﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ [٤٩] بغير ألف, ويوقف عليه كذلك[٦].

---

(١) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٦, البديع ص٣٢, مرسوم خط المصحف ص١٩٦.

(٢) المقصود بها سورة فصلت, ومن أسمائها: السجدة, انظر: الإتقان للسيوطي ٣٦٢/٢, أسماء سور القرآن وفضائلها لمنيرة الدوسري ص ٣٥٨.

(٣) في (هـ): روي.

(٤) أي مقطوع (أم) عن (من), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٥, المقنع ص٧٦, مرسوم خط المصحف ص١٩٧.

(٥) في (هـ): فيهما.

(٦) انظر: البديع ص٤٩, مختصر التبيين ٩٠٤/٤, النشر ٣٣٢/٢.

﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [٣٢] بالتاء فيهما(١).

الدخان

﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[١٩] مقطوع(٢).

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ﴾ [٤٣] بالتاء(٣).

ومن سورة الأحقاف إلى آخر القرآن

﴿ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [الأحقاف: ٩] فيه ثلاثة أوجه تقدمت(٤).

﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف: ٣٢] تقدمت في الهمزتين.

ق

﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ [٤١] زائدة تثبت وصلاً, وتحذف وقفاً, ولا ترسم(٥).

الذاريات

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [١٣] مقطوع(٦).

الطور

﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [٢٩] بالتاء(١).

---

(١) يعني كلمة (رحمت) في الموضعين رسمت بالتاء المفتوحة, انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٦, البديع ص٣١, مرسوم خط المصحف ص٢٠١.

(٢) أي مقطوع (أن) عن (لا), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٣, البديع ص٢٩, مرسوم خط المصحف ص٢٠٣.

(٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٩, البديع ص٣٤, مرسوم خط المصحف ص٢٠٣.

(٤) في سورة الأعراف.

(٥) في (هـ): سقطت (ولا ترسم).

(٦) أي مقطوع (يوم) عن (هم), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٩, البديع ص٢٥, مرسوم خط المصحف ص٢٠٨.

النجم

﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [٥٠] قالون يدغم نون التنوين في اللام وينقل إليها حركة الهمزة, وله في الواو الهمز وعدمه وصلاً, وإذا ابتدأ بها جاز له خمسة أوجه:

الأولى: على الأصل.

الثاني: عدم الاعتداد مع همزة الواو فيقال (اَلُؤْلى).

الثالث: ترك الهمزة (اَلُولى).

ومع الاعتداد بالعارض وجهين: (لُؤْلى) بالهمزة, وتركه (لُولى)[٢].

﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾[٣] [٢٩] مقطوع.

القمر

﴿ أَءُلْقِيَ ﴾[٤] [٢٥] يجوز فيه لقالون القصر مع التسهيل, والمد بألف أشهر.

﴿ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ﴾ [٨] زائدة, تثبت وصلاً.

الرحمن عزوجل

﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [٣١] تحذف الألف في الرسم والوقف[٥].

الواقعة

﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٦١] مقطوع[٦].

﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [٨٩] بالتاء[١].

---

(١) أي في كلمة (بنعمت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٥, البديع ص٣١, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٢٠٩.

(٢) انظر: النشر ١/٤١٢-٤١٣.

(٣) في النسختين (عن من يشاء) وهو خطأ, والصواب ما أثبته.

(٤) في (هـ): ﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا ﴾

(٥) انظر: البديع ص٤٩, مختصر التبيين ٤/٩٠٤, النشر لابن الجزري ٢/٣٣٢.

(٦) أي مقطوع (في) عن (ما), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٩, البديع ص٢٤, مرسوم خط المصحف ص٢١٢.

الحديد[٢]

﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ ﴾ [٢٣] موصول[٣].

قد سمع[٤]

﴿ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [٨-٩] بالتاء فيهما[٥].

الحشر

﴿كَيۡ لَا يَكُونَ ﴾ [٧] مقطوع[٦].

المودة[٧]

﴿ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا ﴾ [١٢] مقطوع[٨].

المنافقون

﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم ﴾ [١٠] مقطوع بخلاف[١].

---

(١) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٩, البديع ص٣٤, مرسوم خط المصحف ص٢١٣.

(٢) سقطت من (هـ).

(٣) انظر: مختصر التبيين ١١٨٨/٤, مرسوم خط المصحف ص٢١٣.

(٤) اسم من أسماء سورة المجادلة, انظر: التحرير والتنوير لابن عاشور ٥/٢٨, أسماء سور القرآن للدوسري ص٤٢٧.

(٥) يعني في كلمة (معصيت) في الآيتين انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٧, البديع ص٣٤, مرسوم خط المصحف ص٢١٤.

(٦) أي مقطوع (كي) عن (لا), انظر: البديع ص٢٦, مختصر التبيين ١١٩٤/٤.

(٧) اسم من أسماء سورة الممتحنة, انظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي ص٧٦, أسماء سور القرآن وفضائلها لمنيرة الدوسري ص٤٧٤.

(٨) أي مقطوع (أن) عن (لا), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٣, البديع ص٢٩, مرسوم خط المصحف ص٢١٥.

التحريم

﴿ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ ﴾[١٠] و ﴿ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ ﴾ [١١]﴿ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾ [١٢] بالتاء فيهن(٢).

الملك

﴿ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ ﴾ [٨] مقطوع بخلاف(٣).

﴿ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ﴾ [٢٧] تقدم حكمه في هود.

نٓ (٤)

روي لقالون إدغام النون في الواو, والمشهور عنه الإظهار.

﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ﴾ [٢٤] مقطوع(٥).

الحاقة

﴿ مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾ [٢٨ – ٢٩] روي لقالون فيها الإدغام, وهو مذهب القراء, وروي الإظهار, وهو مذهب النحويين.

﴿ صَرۡعَىٰ ﴾ [٧] غير منون.

﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ ﴾ [٩] روي لقالون الهمز وتركه.

---

(١) أي مقطوع (من) عن (ما) بخلاف, وقد أشار لهذا الخلاف الإمام الداني والعقيلي, وغيرهما, انظر: المقنع ص٧٤ و١٠٢, مرسوم خط المصحف ص٢١٦.

(٢) يعني في كلمتي (امرأت) و (ابنت), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٧, البديع ص٣٢ و٣٥, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٢١٧.

(٣) يعني مقطوع (كل) عن (ما) بخلاف, ذكر هذا الاختلاف الإمام الداني في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار, المقنع ص١٠٢, وذكره الإمام أبو داود ثم قال: (وكلاهما حسن) واختار الوصل, مختصر التبيين ١٢١٥/٥, وأشار إلى الخلاف الإمام العقيلي بقوله: (موصول بخلف في ذلك) مرسوم خط المصحف ص٢١٨.

(٤) اسم من أسماء سورة القلم, انظر: الإتقان للسيوطي ٣٥٩/٢, أسماء سور القرآن للدوسري ص٢٤٩.

(٥) أي مقطوع (أن) عن (لا), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٣, البديع ص٢٩, مرسوم خط المصحف ص٢١٨.

القيامة

﴿ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ [٣] موصول[١].

﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ [٢٧] كلمتين.

[٥/ب]المرسلات

﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم ﴾ [٢٠] فيها الإدغام المحض, ويجوز إبقاء صفة الاستعلاء في القاف.

الفجر

﴿ يَسۡرِ ۝٤ هَلۡ ﴾ [٤ – ٥] ﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ [١٥] ﴿ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّآ ﴾ [١٦ – ١٧] زائدة, تثبت وصلاً, وتحذف وقفاً, ولا ترسم[٢].

والله سبحانه وتعالى أعلم.

فصل

روي لقالون التكبير عند ختم القرآن من آخر الضحى إلى آخر الناس, والتكبير أربعة ألفاظ: لا إله إلا الله والله أكبر, ﴿ فَحَدِّثۡ ﴾ الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد, لا إله إلا الله الله أكبر ولله الحمد, يأتي بأي لفظ شاء منها, ولا يجوز له أن يصل التكبير بآخر السورة والبسملة ويقف عليها وغير هذا, هذا آخر ما يحتمل, ويكسر آخر السورة إن كان ساكناً, وإن كان متحركاً وصل بحركته.

سورة الإخلاص

﴿ ③→⌖→◻→↖❺🕭📖✌ ✌☺→❑→🕐 ﴾ [٤] روي لقالون السكون في الفاء, وهو ضعيف.

وإذا ختم القارئ فلا يستحب له أن يكرر (قل هو الله أحد) بل يأتي بمرة[١], فإذا كان يريد التكرار كرر هنا[٢] أربع مرات, مرة[٣] للختم, وثلاث للحديث.

---

(١) يعني كلمة (ألن), انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٣, البديع ص٢٧, مرسوم خط المصحف ص٢٢١.

(٢) انظر: مختصر التبيين لأبي داود ١٢٩١/٥-١٢٩٤, مرسوم خط المصحف للعقيلي ص٢٢٧.

ويستحب استحباباً مؤكداً أن يبتدأ بالختمة الأخرى إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] ويدعو بعد ذلك بما أحب من الآخرة والدنيا, فقد روي: (الدعاء يستجاب) [٤].

وأن يكون ختمه أول الليل ليلة الجمعة, وختمه أول النهار نهار الاثنين[٥], لحديث: (من ختم القرآن من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح, ومن ختم القرآن من النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي) [٦].

ويستحب استحباباً مؤكداً أن يواظب على تلاوة كتاب الله تعالى, ليلاً ونهاراً, سفراً وحضراً, وأن يكون مع خشوع وتدبر وخضوع, لما في ذلك من الأجر العظيم, والثواب الجسيم, والنعيم المقيم, لأنه أفضل الذكر, وروي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أفضل الأعمال الحل والرحلة, قيل: وما هما؟ قال: افتتاح القرآن وختمه) [٧] رزقنا الله ذلك وأثاب عليه, إنه ولي ذلك والقادر عليه.

---

(١) تكرار سورة الإخلاص ثلاث مرات عند الختم لم يرد فيه أثر شرعي في السنة النبوية, وليس عليه عمل سلف هذه الأمة, ولهذا لم يستحبه أحد من الفقهاء والقراء, ولم ينصوا عليه, كما ذكر ابن الجزري. انظر: النشر ٤٥١/٢, البدع العملية المتعلقة بالقرآن الكريم ص٣٨٤.

(٢) في (هـ): كررها.

(٣) في (هـ): سقطت (مرة).

(٤) في (هـ): (الدعاء عند ختم القرآن مستجاب), ونص الحديث عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مع كل ختمة دعوة مستجابة) رواه البيهقي في شعب الإيمان, وقال: في إسناده ضعف. انظر: شعب الإيمان ٣٥٥/١, مرويات دعاء ختم القرآن, ص١٧.

(٥) لم يرد لتوقيت الختم هذا دليل شرعي يصح الاستدلال به, انظر: البدع العملية المتعلقة بالقرآن ص٣٩٥.

(٦) أخرجه الدارمي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه, في كتاب فضائل القرآن, باب في ختم القرآن, رقم (٣٣٤٧), وإسناده ضعيف, لأن فيه ليث بن أبي سليم, وقد ضعفه يحيى بن معين والنسائي وسفيان بن عيينة وغيرهم, انظر: البدع العملية المتعلقة بالقرآن ص ٣٩٥.

(٧) هذا الحديث ذكره الإمام النووي رحمه الله في الأذكار ص ١٧٣, وأورده كذلك في كتاب: التبيان في آداب حملة القرآن ص ١٨٦, وهو حديث ضعيف, قال الإمام ابن حجر رحمه الله: (حديث أنس المذكور أخرجه ابن أبي داود بسند فيه من كذب, وعجيب للشيخ – أي: للنووي– كيف اقتصر على هذا , ونسب للسلف الاحتجاج به, ولم يذكر حديث ابن عباس, وهو المعروف في الباب, وقد أخرجه بعض الستة, وبعض الحفاظ) انظر: الفتوحات الربانية ٢٤٨/٣.

فهذا آخر ما قصدت من التنبيه على رواية قالون على ما يسره الله سبحانه وتعالى, ومن له الحمد في الإسرار[1] والعلن, ومن رأى فيها خطأ أو خللا فليصلحه, فإني لست للتحرير أهلا, وإنما وضعت ذلك برسم التنبيه, لتحقيق مريديه, من غير فهم ولا دراية في هذا الفن ولا رعاية, بل مما أعلمه[2] من مشايخي عن الكتب المعتمدة, رضي الله عنهم, وغفر لنا ولهم ولأمة محمد صلى الله عليه وسلم المؤمنين[3] أجمعين, والحمد لله رب العالمين, وصلواته وسلامه على سيد المرسلين, وآله وصحبه أجمعين, صلاة[4] وسلاماً دائمين إلى يوم الدين, والحمد لله رب العالمين[5].

(١) في (هـ): السر.

(٢) في (هـ): ما عمله.

(٣) في (هـ): سقطت (المؤمنين).

(٤) في (هـ): سقطت (صلاة).

(٥) في (هـ): تم الكتاب بحمد الله وكرمه, الحمد لله رب العالمين حمداً مباركاً فيه على كل حال, كان الفراغ من تحصيل هذه الأنوار في شهر شعبان يوم تالي النصف سنة ١٣٢٨هـ.

فهرس المصادر والمراجع

١. الإتقان في علوم القرآن, للحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ), تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, ط: ١, ١٤٢٦هـ.

٢. الأذكار, للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ), تحقيق: يوسف علي بديوي, وأحمد محمد السيد, ط٦, ١٤٣٤هـ, دار ابن كثير, دمشق.

٣. أسماء سور القرآن وفضائلها, د.منيرة محمد ناصر الدوسري, ط:١, ١٤٢٦هـ, دار ابن الجوزي, الدمام, المملكة العربية السعودية.

٤. البدع العملية المتعلقة بالقرآن الكريم, د. أحمد بن عبدالله بن محمد آل عبدالكريم, ط:١, ١٤٣٢هـ, مكتبة دار المنهاج, الرياض.

٥. البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه, لأبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني (ت٤٤٢هـ) تحقيق: د.غانم قدوري الحمد, ط:١, ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م, دار عمار للنشر والتوزيع, عَمَّان- الأردن.

٦. التبيان في آداب حملة القرآن, للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ), بعناية: محمد شادي مصطفى عربش, ط:٢, ١٤٣٢هـ, دار المنهاج, جدة.

٧. تفسير التحرير والتنوير, للإمام محمد الطاهر ابن عاشور, طبعة الدار التونسية.

٨. التمهيد في علم التجويد, للإمام محمد بن محمد بن الجزري, تحقيق: د. علي بن حسين البواب, ط:١, ١٤٠٥هـ, مكتبة المعارف, الرياض.

٩. التيسير في القراءات السبع, للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ), عني بتصحيحه: أوتويرتزل, ط:١, ١٤١٦, دار الكتب العلمية, بيروت.

١٠. جمال القراء وكمال الإقراء, للإمام أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالصمد المعروف بعلم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ), تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني, ط:١, ٢٠١١م, دار الكتب العلمية, بيروت.

١١. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع, المشهور بمتن الشاطبية, للإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي الأندلسي (ت٥٩٠هـ), ضبطه وصححه: الشيخ/ محمد تميم الزعبي, ط:٩, ١٤٣٦هـ, توزيع: دار المأثور للطباعة والنشر – الرياض.
١٢. الحواشي المفهمة لابن الناظم, تحقيق: فرغلي سيد عرباوي, مكتبة أولاد الشيخ, القاهرة.
١٣. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين, للشيخ/ علي محمد الضباع, تحقيق: الشيخ/ محمد علي خلف الحسيني, ط:١, ١٤٢٠٠هـ, المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.
١٤. سنن الدارمي, عبدالله بن عبدالرحمن, دار إحياء السنة النبوية.
١٥. سير أعلام النبلاء, للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ), ط:١, ١٤٠٥هـ, مؤسسة الرسالة, بيروت.
١٦. شعب الإيمان , لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي, تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول, ط:١, ١٤١٠هـ, دار الكتب العلمية, بيروت.
١٧. صحيح البخاري, للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري, المطبعة السلفية, القاهرة.
١٨. صحيح مسلم, لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار التراث العربي, بيروت.
١٩. طيبة النشر في القراءات العشر, للإمام محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ), ضبطه وصححه الشيخ/ محمد تميم الزعبي, مكتبة دار الهدى, المدينة المنورة ١٤١٤هـ.
٢٠. علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن الهجري, للدكتور/ عبدالله عثمان المنصوري, طبعة جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٢١. غاية النهاية في طبقات القراء, لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ), عني بنشره: ج.برجستراسر, ط:٢, ١٤٠٠هـ, دار الكتب العلمية, بيروت.
٢٢. الفتوحات الربانية على الأذكار النووية, للإمام محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي (ت١٠٥٧هـ), دار إحياء التراث العربي, بيروت.
٢٣. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط, علوم القرآن, مخطوطات القراءات, ط:٢, طبعة مؤسسة آل البيت, المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية.
٢٤. فهرس مخطوطات الجامع الكبير, صنعاء, إعداد: أحمد الرقيحي وآخرون, طبعة وزارة الأوقاف اليمنية, ١٤٠٤-١٩٨٤.
٢٥. القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع, للإمام المقرئ أبي الحسن علي بن عبدالغني الحصري (ت٤٨٨هـ) تحقيق: د. توفيق بن أحمد العبقري, ط: ١, ١٤٢٣هـ, مكتبة أولاد الشيخ للتراث, القاهرة.
٢٦. مخاليف اليمن, للقاضي إسماعيل بن علي الأكوع, اعتنى به وضبط نصه: عبدالله أحمد السراجي, ط:٣, ١٤٢٩-١٤٣٠هـ, مكتبة الجيل الجديد, صنعاء.
٢٧. مختصر التبيين لهجاء التنزيل, للإمام أبي داود سليمان بن نجاح ت(٤٩٦هـ), دراسة وتحقيق: د/أحمد بن أحمد بن معمر شرشال, الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ١٤٢٣-٢٠٠٢م.
٢٨. مرسوم خط المصحف, للإمام إسماعيل بن ظافر بن عبدالله العقيلي (ت٦٢٣هـ), تحقيق: محمد بن عمر بن عبدالعزيز الجنايني, ط:١, ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م, دار طيبة الخضراء, مكة المكرمة.
٢٩. مرويات دعاء ختم القرآن وحكمه داخل الصلاة وخارجها, لبكر بن عبدالله أبوزيد, ط:١, ١٤٠٨هـ, مطابع الفرزدق, الرياض.

٣٠. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن, لعبدالله محمد الحبيشي, المجمع الثقافي, أبو ظبي, الإمارات المتحدة العربية, ١٤٢٥هـ.
٣١. المقنع في رسم مصاحف الأمصار, للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ), تحقيق: محمد الصادق قمحاوي, مكتبة الكليات الأزهرية.
٣٢. منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية, لابن عظيمة الإشبيلي (ت٥٤٣هـ), دراسة وتحقيق: أ.د. توفيق العبقري, ط:١, ١٤٢٩هـ, من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, المملكة المغربية.
٣٣. موسوعة ويكبيديا على شبكة الانترنت.
٣٤. النشر في القراءات العشر, للحافظ أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ), طبعة دار الكتب العلمية, بيروت, بعناية الشيخ/ علي محمد الضباع.
٣٥. هجاء مصاحف الأمصار, لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٤٠هـ), تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن, ط:١, ١٤٣٠هـ, دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع, الدمام.

فهرس الموضوعات

الموضـوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
خطة البحث	١
منهج التحقيق	٢
تمهيد: ترجمة موجزة عن الإمام قالون (رحمه الله)	٣
القسم الأول: الدراسة	٥
المطلب الأول: ترجمة المؤلف	٥
المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه	٧
المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه	٨
المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب	٩
نماذج من النسخ الخطية	١١
القسم الثاني: النص المحقق	١٣
فصل أحكام النون الساكنة والتنوين	١٣
فصل المدود	١٤
أنواع الهمز	١٥
فصل الوقوف على رؤوس الآي	١٦
سورة أم القرآن	١٨
سورة البقرة	١٩
سورة آل عمران	٢٠
سورة النساء	٢١
سورة المائدة	٢٢
الأنعام	٢٢
الأعراف	٢٢
الأنفال	٢٣
التوبة	٢٣

الموضـوع	رقم الصفحة
يونس	٢٤
هود عليه السلام	٢٤
يوسف عليه السلام	٢٥
الرعد	٢٥
إبراهيم عليه السلام	٢٦
النحل	٢٦
سبحان	٢٦
الكهف	٢٧
مريم عليها السلام	٢٧
طه	٢٨
الأنبياء عليهم السلام	٢٨
سورة الحج	٢٩
سورة المؤمنون	٢٩
النور	٢٩
الفرقان	٣٠
الشعراء	٣٠
النمل	٣٠
القصص	٣١
العنكبوت	٣١
الروم	٣١
لقمان	٣٢
من سورة الجرز إلى يس	٣٢
من سورة يس إلى سورة الأحقاف	٣٣
الصافات	٣٣
ص	٣٣
الزمر	٣٤
الطول	٣٤
سورة السجدة (فصلت)	٣٤
الشورى	٣٥

الموضـوع	رقم الصفحة
الزخرف	٣٥
الدخان	٣٥
من سورة الأحقاف إلى آخر القرآن	٣٥
ق	٣٦
الذاريات	٣٦
الطور	٣٦
النجم	٣٦
القمر	٣٦
الرحمن عز وجل	٣٧
الواقعة	٣٧
الحديد	٣٧
قد سمع	٣٧
الحشر	٣٧
المودة	٣٨
المنافقون	٣٨
التحريم	٣٨
الملك	٣٨
ن	٣٨
الحاقة	٣٩
القيامة	٣٩
المرسلات	٣٩
الفجر	٣٩
فصل التكبير	٣٩
سورة الإخلاص	٤٠
المصادر والمراجع	٤٢
فهرس الموضوعات	٤٦